احداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بمستوى الطموح لدى الطالبات الفاقدات احد الوالدين

الكلمات المفتاحية: الحياة ،الضاغطة،الطموح

م . د . نظيرة ابراهيم حسن
المديرية العامة لتربية ديالى
dr.nadhira66@gmail.com

م . م . قبيلة ابراهيم حسن
المديرية العامة لتربية ديالى
dr.qabeela1717@gmail.com

الملخص

استهدف البحث الحالي التعرف على : -

١-مستوى احداث الحياة الضاغطة لدى الطالبات الفاقدات أحد الوالدين .

٢-مستوى الطموح لدى الفاقدات أحد الوالدين .

٣-العلاقة الارتباطية بين احداث الحياة الضاغطة ومستوى الطموح لدى الطالبات الفاقدات أحد الوالدين .

وقد اعتمدت الطريقة العشوائية الطبقية في اختيار عينة البحث، وتكونت عينة البحث الحالي من(٥٠) طالبة من طالبات ثانوية الخنساء للبنات الفاقدات أحد الوالدين، تم التحقق من خصائص السيكومترية للمقياسين بإيجاد كل من الصدق الظاهري وكذلك ايجاد الثبات بطريقة الفا كرونباخ بالنسبة لمقياس احداث الحياة الضاغطة اذا بلغ معامل الثبات(٠,٨٠)، وبالنسبة لمقياس مستوى الطموح بلغ معامل الثبات (٠,٨٢). وكذلك تمت معالجة البيانات احصائيا باستخدام الوسائل الاتية : معامل الفا كرونباخ، معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي لحساب دلالة معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي لعينة واحدة .

وكانت نتائج البحث ما يأتي :

١-اتصفت عينة البحث بمستوى منخفض من أحداث الحياة الضاغطة إذ كانت القيمة التائية المحسوبة هي اصغر من القيمة التائية الجدولية .

٢-اتصفت عينة البحث ارتفاع مستوى الطموح إذ كانت القيمة التائية المحسوبة اعلى من القيمة التائية الجدولية .

٣-وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الاحداث الضاغطة ومستوى الطموح .

مشكلة البحث : The Problem of the research

كثيراً ما تتعرض المجتمعات الى انواع عديدة من المشاكل التي تعصف بمكونات المجتمع وتغير كثيرا من سلوكياتها، وتكويناتها، و اواصرها. إذ تتعرض المجتمعات في بعض الاحيان الى كوارث الحروب والمجاعات والنزاعات القبلية والتطهير العرقي والكوارث الطبيعية كالأعاصير والزلازل والفيضانات، كل هذه الكوارث تؤدي الى فقدان الأسرة الى معيلها الاساسي ثم تبدأ معها معاناة الاسرة والصراع لأجل العيش واستمرار الحياة والتغلب على الصعاب. نتيجة لذلك الوضع الصعب قد يحدث ان يتعرض المراهق للحرمان من احد الوالدين او كليهما بسبب التفكك، او الموت، او النزاع العائلي، او الغياب الطويل لاحد الوالدين او كليهما، فيترك ذلك اثرا خطيرا في الجانب النفسي للمراهق، اذ يسبب له ذلك نقصا في اشباع حاجته الى الحب والمودة والانتماء (حمزة : ١٣٩،١٩٩٧) .

فالأحداث الضاغطة تعد خطراً كبيراً على صحة الطالب وتوازنه، كما تهدد كيانه لما ينشا عنها من اثار سلبية، كعدم القدرة على التكيف وضعف مستوى الاداء والعجز عن ممارسة مهام الحياة اليومية وانخفاض الدافعية للدراسة والشعور بالآنهاك النفسي(ابو مصطفى واخرون: ٣٥٠،٢٠٠٨)، وبما ان المراهق الاقل قدرة على مجابهة تلك الظروف، وهو الذي يحتاج الى رعاية متعددة ويعتمد على غيره وخاصة أسرته ووالديه في تلبية احتياجاته المادية والنفسية والتربوية، فكيف اذا تعرض المراهق الى ضغوطاً كبيرة في حال غياب البيئة الاسرية الطبيعية من اب وام والحرمان منهم. وان فقدان احد افراد الاسرة وخاصة الوالدين يجعل المراهق يشعر بعدم الامان وعدم الكفاية وعدم الثقة مما يجعله يبالغ في تقدير المواقف التي يمر بها على انها تمثل ضغوط ويشعر بعدم القدرة على مواجهة الضغوط مما يجعله اكثر قلقا ويبدأ في توقع الخطر والشر سواء لنفسه او لأسرته، ويمتد هذا القلق وتوقع الشر في الحاضر والمستقبل (الشريف : ٢٠٠٢، ٣).

و يرى العديد من العلماء ان احداث الحياة الضاغطة أي ظرف طبيعي أو اجتماعي جديد أو شديد يواجه الفرد ولا تكفي استجابته العادية لمواجهته مما يخل بتوازنه النفسي والاجتماعي، فيوصف الحدث الضاغط بأنه مؤذ أو مرهق أو يتضمن تهديداً أو مخاطرة، وقد يوصف في اقصى شدته بأنه كارثة اذ يكون في هذه مفاجئا او ساحقا ويمثل خطورة على الفرد أو الاشخاص المهيمنين في حياته. ويعد المنظرون الضغط النفسي أو حالات التوتر

النفسي والجسمي محصلة للقوى التي تمارسها الاحداث الضاغطة على الفرد (السلطاني: ١٩٩٤، ٢١) .

لكن التمتع بمستوى لائق من الطموح والذي يشير في أبسط معانيه الى تلك الاهداف الواقعية التي يتبنها الفرد في حياته ويحاول الوصول اليها، والذي يختلف من شخص الى اخر ومن موقف الى اخر، والذي يتأثر بعوامل كثيرة كخبرات الفشل والنجاح والثواب والعقاب هو الذي يمكنه من التغلب عليها. ومن هنا كانت الحاجة الى هذا البحث للإجابة عن التساؤلات الاتية: ما مستوى احداث الحياة الضاغطة لدى الطالبات الفاقدات احد الوالدين ؟ ومستوى الطموح لديهم ؟ وهل هناك علاقة بين احداث الحياة الضاغطة ومستوى الطموح لدى الفاقدات احد الوالدين ؟

اهمية البحث : The importance of Research

تعد الاسرة هي رحم المجتمع، الذي يجد فيه الابناء المناخ الفطري الملائم الذي يترعرعون فيه في جميع مراحل طفولتهم وصولا الى البلوغ، وفي ظل تنشئة متوازنة خالية، من الاضطرابات النفسية والمشكلات السلوكية، فالأسرة نافذة كبيرة يطل منها الطفل فيتعلم معظم ضوابط وقيود ومحرمات المجتمع على سلوكه، والتي تؤهله للتعامل مع الاخرين خارج نطاق اسرته التي تخضع لعملية التحفيز، والاستجابة، والاستبداد، والامتصاص النفسي، والاجتماعي، والثقافي، التي بوساطتها تتولد عند الطفل حاجات عاطفية، اجتماعية، وثقافية، ويكون من خلالها الابعاد الاساسية لبناء شخصيته .

وللأبوين اهمية كبيرة في تلبية مطالب اساسية وجوهرية في تنشئة الطفل تنشئة اسرية، ونخص بالذكر الاب لما له من دور كبير في ان يكون قدوة يحتذي بها الابناء، وصورته في نظرهم عظيمة لا توازيه عظمة. وتعد الاسرة المكونة من الاب والام اقدم مؤسسة اجتماعية للتربية عرفها الانسان، ولاتزال تقوم بدورها في تعليم وتهذيب النشء، وتزويدهم بخبرات الحياه ومهاراتها المحدودة ومعارفها البسيطة (ابو دلف: ٢٠٠٤،١٢٦) .

وقد ذكر دوهرنيند (Dohrenwend, 1981) ان الاحداث الحياتية تواجه باستجابات مختلفة بالنسبة للأفراد، وهذا الاختلاف يرجع الى مجموعة من العوامل الشخصية والاجتماعية التي يتميز بها كل فرد من الاخر (بخش : ب.ت، انترنيت) .

يشير كل من لازاروس وفولكمان Lazarus & Folkman الى ان الضغط ينشأ من عملية التقييم التي بها الفرد، فيما اذا كانت إمكاناته الذاتية كافية لمطالب بيئته المحيطة به (Lazarus &Folkman :1984, 1) .

ولعل التغيير" Chang " والفقدان " Loss " من اكثر احداث الحياة الضاغطة التي يتعرض لها الافراد في مختلف مجالات الحياة. وحسب اريكسون ان الشباب خلال تحقيقهم لذواتهم يواجهون العديد من العقبات التي قد ينجحون في تخطيها او لا، ولابد للفرد من معرفة نواحي الضعف والقوة لديه حتى يكون قادراً على فهم ذاته، وتمتع الفرد بالصحة النفسية يتطلب قدرا من الاتزان العاطفي، والتكيف الاجتماعي، والقدرة على التكيف مع متغيرات البيئة، وطريقة الفرد في تفسيره لما يتعرض له من خلال تفاعله مع بيئته التي لها اثر ودور مهم في تمتعه بالصحة النفسية(زياد: ٢٠٠٨، ٢٢٣) ومستوى الطموح يعبر عن الدوافع المكتسبة، ويختلف الافراد في مستوى طموحهم، فمنهم ذو الطموح المرتفع ومنهم ذو الطموح المنخفض، والظروف المحيطة بالفرد تلعب دورا مهما في ذلك (الزهراني:٣،٢٠٠٩).

فالشخص الطموح الذي يتصف بالنظرة المتفائلة والاتجاه نحو التفوق والميل الى الكفاح والاعتماد على النفس وعدم الرضا بالوضع، هي السمات التي تدفع به الى الصمود والمزيد من التفوق. اذ ان نجاح الفرد في حياته يعتمد بالضرورة على مستوى طموحه.

ويلعب مستوى الطموح دورا مهماً في حياة الفرد، اذ انه من اهم الابعاد في ذات الشخصية الانسانية، ذلك لأنه مؤشر يميز ويوضح اسلوب تعامل الانسان مع نفسه ومع بيئته ومجتمعه، ومستوى الطموح يحدد نشاط الأفراد الاجتماعي وعلاقتهم بالأخرين ومدى تقبلهم للمعايير الاجتماعية، وتقبل الذات والقيم بمسئولية بالأدوار المختلفة(سرحان، ١٩٩٣) . ويضيف (عبد الفتاح، ١٩٧٢) بأن مستوى طموح الفرد مرتبط بإمكانات الشخصية ، فكلما كان مستوى الطموح قريبا منها كلما كان الفرد قريبا من الاتزان الانفعالي والصحة النفسية (ابراهيم : ٢٠٠٣،١٤). وهكذا يتبين لنا اهمية احداث الحياة الضاغطة وتأثيرها على مستوى الطموح وخصوصا على الطالبات الفاقدات احد الوالدين ومن هنا ارتأت الباحثتان البحث في هذا الموضوع .

اهداف البحث :

يستهدف البحث الحالي التعرف على : -

١-مستوى احداث الحياة الضاغطة لدى الطالبات الفاقدات احد الوالدين .

٢-مستوى الطموح لدى الطالبات الفاقدات احد الوالدين .

٣-العلاقة الارتباطية بين احداث الحياة الضاغطة ومستوى الطموح لدى الطالبات الفاقدات احد الوالدين .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بالطالبات الفاقدات احد الوالدين في ثانوية الخنساء للبنات للدراسة الصباحية في مدينة بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٦ – ٢٠١٧) .

تحديد المصطلحات :

اولا : احداث الحياة الضاغطة Stressful Life events

عرفها كل من :

- **سيلي (Selye , 1979):** "الاستجابة غير المحددة للمؤثرات البيئية"(العبادي: ١٩٩٥، ١٤) .
- **بارمير (Barmmer , 1991):** "ضغوط سلبية عاشها الفرد في مرحلة معينة كالفقدان ، او قد تكون مستمرة مثل الفقر" (Barmmer : 1991 , 18) .
- **الهاشمي ٢٠٠٦:** "مجموعة الاحداث المؤلمة والمزعجة التي يتعرض له الافراد في حياتهم وتشكل تهديدا لهم او تكون عبئا عليهم وتبعدهم عن حالة التوازن الحيوي التي يسعى اليها الانسان والتي تكون مصادرها خارجية (بيئية) او داخلية (الفرد نفسه)" (الهاشمي : ٢٠٠٦، ١٧) .
- **السلطان ٢٠٠٨:** "مشكلات ومواقف غير سارة تواجه الفرد في حياته اليومية او بصورة مفاجئة كالفقدان، فقدان الامان والرفض الاجتماعي والفقر" (السلطان :٢٠٠٨،٢٦)، وقد تم تبني هذا التعريف لاغراض البحث الحالي .

اما التعريف الاجرائي لأحداث الحياة الضاغطة :

هو الدرجة الكلية التي تحصل عليها المستجيبة من خلال اجابتها على فقرات مقياس احداث الحياة الضاغطة المتبناه من قبل الباحثتين .

ثانيا : مستوى الطموح the level of ambition

يعرفه كل من :

-**ابن منظور (١٩٩٣) لغة** :"طمح ببصره يطمح طمحا: شخص، واطمح فلان بصره: رفعه، ورجل طماح: بعيد الطرف، وامرأة طماحة: تكر بنظرها يمينا وشمالا الى غير زوجها، وبحرٌ طموحٌ: مرتفع الموج وطمح: اي ابعد في الطلب" (ابن منظور: ١٩٩٣، ١٠٣) .

-**عبد الفتاح (١٩٧٢)**: "مستوى الطموح هو سمة ثابتة ثباتا نسبيا تفرق بين الافراد في الوصول الى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد واطاره المرجعي، ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي يمر الفرد خلال سنين حياته" (عبد الفتاح : ١٩٧٢،١٣) .

تم تبّنى هذا التعريف لاغراض البحث الحالي وهو نفس التعريف الذي تبناه موسى في اعداده لمقياس مستوى الطموح .

-**عبد العال (١٩٧٦)**: "وهو معيار يضع الفرد في اطاره اهدافه المرحلية، والبعيدة في الحياة، ويتوقع الوصول اليها عن طريق سعيه المتواصل في ضوء خبرته بقدرته الراهنة" (سيد: ١٩٧٦، ١٦) .

-**عطية (١٩٩٥)**: "وهو قدرة الفرد على تحقيق ما يضعه و يخطط له من اهداف في جوانب حياته المختلفة من خلال تخطي كل الصعاب التي تواجهه بما يتفق مع خبراته السابقة وتكوينه النفسي واطاره المرجعي" (عطية: ١٩٩٥، ٥٥) .

-**عاقل (٢٠٠٥)**: "يشير الى ان مستوى الطموح هو دليل على ثقة الفرد بنفسه ويتراوح ارتفاعا وهبوطا حسب النجاح والفشل ومستوى الطموح هو ما يفرضه الفرد على نفسه ويطمح بالوصول اليه ويقيس ما انجزه من خلاله" (عاقل: ٢٠٠٥ ، ٢٦٣) .

-**معوض وعبد العظيم (٢٠٠٥)**: "يشير الى ان الفرد الطموح هو الذي يتصف بتقبل كل ما هو جديد ويتحمل الاحباط والقادر على وضع الاهداف وايضا يتسم بالتفاؤل" (معوض وعبد العظيم : ٢٠٠٥،٣) .

اما التعريف الاجرائي لمستوى الطموح :

هو الدرجة الكلية التي تحصل عليها المستجيبة من خلال اجابتها على فقرات مقياس مستوى الطموح الذي تم تبينه .

الاطار النظري

اولا – احداث الحياة الضاغطة

خصائص احداث الضاغطة

١_ الاحداث السلبية Negative Event

تؤدي الاحداث السلبية (مثل وفاة عزيزاً، واصابة عمل، .....) الى الاحساس بالضغط اكثر من الاحداث الايجابية (ولادة طفل، الترقية في العمل، .....) وقد اظهرت الاحداث السلبية علاقة قوية مع كل من الكرب النفسي، والاعراض الجسمية عن الاحداث الايجابية .

٢_ الاحداث غير القابلة للسيطرة او التنبؤ Uncontrollable

يمكن النظر الى الاحداث في ضوء مدى قابليتها للتحكم وامكانية التنبؤ بحدوثها. فالوفاة في معظم الأحيان لا يمكن التنبؤ بها ولا التحكم فيها، والانفجارات التي تحدث لأسباب مختلفة، واحداث اخرى كثيرة ..... هذه الأحداث بلا شك _ اكثر اثارة للشعور بالضغط النفسي من الأحداث التي يمكن التنبؤ بها أو التحكم فيها، وخاصة تلك التي لها مقدمات كدخول الامتحانات، والزواج، والسفر. ولا تقتصر فائدة التنبؤ والسيطرة على قمع او كف الخبرة الذاتية بالضغوط، وانما _ في ظل ظروف معينة _ تؤثر في الاستجابة الكيميائية الحيوية لها .

٣– الاحداث الغامضة Ambiguous

تشير الدراسات الى الكثير من الناس ينفرون من الغموض، ولا يحبذون الأشياء التي تحتمل أكثر من تفسير وتأويل. لذا تسبب الاحداث الغامضة ضغطا أكثر من الاحداث الواضحة، فان وضوح معالم الموقف الضاغط يترك مجالا أمام الفرد لكي يعمل من اجل ايجاد الحلول دون ان يظل عالقا في مرحلة تحديد ماهية المشكلة التي يتعرض لها.

٤– زيادة العبء Overload

يتعرض بعض الناس بفعل عوامل كثيرة مختلفة ومنها زيادة الأعباء الناجمة عن تعدد الادوار، او تعدد المسؤوليات، ونمط الشخصية، الى احساس متزايد بالضغوط اذا ما قورنوا بالأشخاص الذين يقومون بمهام اقل .

٥_ الخصائص الفسيولوجية Physiological Characteristics

ان بعض الافراد لديهم أنماط مميزة من الاستجابات الفسيولوجية التي تسمى " نشاط الاستجابة الفردية "، ووفقا لهذه الخصائص فان بعض الافراد يستجيبون بشكل يعبر عن احساس بالضغوط لأحداث معينة، وهو مالا يحدث لدى اشخاص اخرين، حيث تكون هذه الخصائص مسؤولة عن وضع الأفراد في حالة استثارة دائمة مما يجعلهم أكثر توترا وعصبية، وهو ما يعكس انخفاض قدرتهم على التعامل مع المواقف وادراكها على انها اكثر اثارة للضغوط .

٦_ الخصائص النفسية Psychological Characteristics

تلعب الخصائص النفسية من ذكاء وقدرات عقلية، وأنماط شخصية وخصائص مزاجية، دورا مهما في شعور الفرد بالضغوط او افلاته من هذا الشعور، وكذلك تمكينه من مواجهة هذه الضغوط او التعايش معها، فالتصلب وعدم المرونة يمكن ان يكون احدى الخصائص النفسية التي تضع الفرد في مواقف ضاغطة نظرا لانخفاض قدرته على التعامل مع كثير من المواقف التي تستلزم بطبيعتها تغليب المرونة محلها او تفادي تأثيراتها السلبية او التقليل من اضرارها

(يوسف : ٢٠٠٧، ٢١ – ٢٣) .

النظريات التي تناولت احداث الحياة الضاغطة :

١- انموذج موس وشيفر Moos & Schaefer

يوضح انموذج موس وشيفر (1986) تفسيرا للضغوط، اذ يشير الى ان عمليات المواجهة والتكيف للضغوط تتضمن جهودا سلوكية ومعرفية يبذلها الفرد في اثناء تعامله مع المواقف والاحداث الضاغطة، وقد حدد موس وشيفر ثلاث مراحل تتبع بها استجابة الفرد للحدث الضاغط، تشمل هذه المراحل الثلاث .

المرحلة الاولى تشمل ثلاثة عوامل هي :-

أ-عوامل تتعلق بطبيعة الحدث الضاغط: من حيث الحدث الضاغط مثل الكوارث والحروب والاحداث الاجتماعية كالزواج او موت شخص عزيز او عوامل فسيولوجية كالمرض .

ب-العوامل الديموغرافية والشخصية للفرد: وتشمل العمر والجنس والحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقة بالنفس والمعتقدات والنضج المعرفي والعاطفي وخبرات الفرد في مواجهة الاحداث .

ت – عوامل تتعلق بالبيئة الاجتماعية والفيزيقية: و تشمل طبيعة البيئة والعلاقات الاجتماعية بين الافراد ودرجة التماسك بينهم سواء كان افراد او الاشخاص الاخرين المؤثرين في الفرد .

المرحلة الثانية : تشمل ثلاثة عوامل هي :-

أ-ادراك الفرد للحدث الضاغط: ويكون هذا الادراك بعد حدوث الحدث الضاغط، ويكون الادراك تدريجيا، فيبدو غامضا في البداية ثم سرعان ما تتضح معالمه وابعاده ونتائجه المحتملة .

ب-يقوم الفرد بالإجراءات التي تؤدي للتوافق مع الاحداث الضاغطة: وتتمثل بالمحافظة على علاقات شخصية متينة مع الاسرة والأصدقاء والأفراد الذين بإمكانهم تقديم المساعدة في مواجهة الحدث الضاغط .

ت-استراتيجيات التوافق: وتحدث من خلال التركيز على الحدث الضاغط وفهمه، واكتشاف الاسلوب الملائم للتعامل معه، بهدف اعادة الفرد لتوازنه .

المرحلة الثالثة: نتائج الحدث الضاغط واثاره على الفرد، تعد هذه المرحلة محصلة تفاعل العناصر السابقة، وتعبر عن مدى توافق الفرد في مواجهة الحدث الضاغط، قد يكون ذلك التوافق ناجحا، اذ يمكن للفرد الافادة من الخبرات التي حصل عليها اثناء الحدث في مواصلة حياته، او قد يخفق في تحقيق التوافق فتظهر عليه اعراض الاضطراب النفسي والجسمي (Moos & et.al : 1986 , 129).

٢-نظرية احداث الحياة الضاغطة Life Events

ركزت هذه النظرية على الاحداث البيئية التي يتعرض لها الانسان خلال حياته، وبدأ الاعتماد على هذه النظرية في الثلاثينيات من القرن العشرين في البحوث والدراسات التي اجراها ادولف ماير (Mayer) باستخدام قوائم خبرات الحياة لتشخيص المشكلات الطبية، عن طريق دراسة تاريخ حياة الفرد، ومعرفة بداية ظهور اعراض الاضطرابات الجسمية لديه فضلا عن تسجيل بعض المعلومات التي تتركز على المواقف البيئية المختلفة التي تعرض لها الفرد

كالزواج، أو تغيير مكان السكن، أو وفاه شخص عزيز عليه ... الخ . وقد كان الهدف من استخدام هذه القوائم هو تحديد أحداث الحياة اليومية التي يحتمل أن تكون من مسببات الاصابة ببعض الامراض(Hackett & et.al : 1983 , 11) .

٣- نظرية بص Buss 1962

عد بص الاحداث منبهات مؤذية تواجه الفرد في حياته اليومية من خلال المواقف المختلفة التي يمر بها الفرد ومن بين تلك الاحداث ما يتمثل بالإحباطات التي تعيق الاستجابة الوسيلية وعد الحرمان Deprivation والفقدان Lose من بين تلك الاحداث الغامضة التي يمر بها الفرد. ويرى ايضا ان الاحباط ما هو الا نوع من انواع المنبهات المؤذية لان تلك المنبهات أوسع واشمل، فهناك مصادر الازعاج Annoyers في حياة الفرد اليومية، كالضوضاء، الضوء الساطع، الاختناقات السكانية، والازدحام، التغيرات المفاجئة في الاحداث. وقد أكد على انواع محددة من المنبهات المؤذية، مثل الرفض الاجتماعي Social rejection، والتهديد Threat حيث اعطت تلك المنبهات اهتماما سواء كان حدوثها لفظيا أو سلوكيا، واعتبرها مؤثرة جدا Very Impressive، حيث عد بص العدوان احداثا ضاغطة على الفرد(عبد الغني : ٢٠٠٥، ٦١ - ٦٢) (السلطان : ٢٠٠٨، ٤٣) .

ومن خلال ما تقدم فان الباحثتين تبنتا مقياس احداث الحياة الضاغطة المعد من قبل (السلطان ٢٠٠٨)، والمستند على نظرية (بص) .

ثانيا - مستوى الطموح

سمات الشخص الطموح :

تشير (قندلفت، 2002) الى ان هناك بعض السمات التي يتميز الانسان الطموح والتي يمكن اكتشافها فيه ومعاملته على اساسها وهي : -

١ - الانسان الطموح يحاول الانتقال من نجاح الى آخر وما يحققه ليس النهاية بل بداية لنجاح جديد من خلال اعتماده على جهده الخاص وقدراته وامكاناته وليس على حساب الاخرين .

٢ - الانسان الطموح يؤمن بانه كلما بذل مزيدا من الجهد وعمل على تطوير نفسه وتنمية قدراته كان هذا سببا للنجاح والحظ ليس عاملا اساسيا في النجاح وايضا يرى ان الانسان

الطموح هو الذي يرسم مستقبله بجهده وعمله ويضع الخطط المناسبة لتحقيق اهدافه ولا يتركها للظروف .

٣ – الانسان الطموح لا يخشى المنافسة بل يعدّها عاملا مساعدا لتطوير نفسه وايضا يتحمل الخطوات التي يقوم بها وما يتخذه من قرارات وايضا لا يخشى الفشل بل يكون دافعا له لتحقيق النجاح .

٤ – يعمل الانسان الطموح على خلق الفرص التي تساعده في التقدم والرقي ولا ينتظر حدوث هذه الفرص التي قد تحتاج لزمن طويل.

٥ – الانسان الطموح يعمل عتى الاستفادة من اخطائه وفشله كي تكون دافعا له للنجاح وهو يتوقع ان يحصد نتائج جهده بشكل سريع بل يصبر عليها .

٦– يؤمن بان الجهد والمثابرة يساعدانه على التغلب على أية صعوبات تواجهه وايضا يتحمل هذه الصعاب ويعمل على تنمية قدراته لتخطيها .

(قندلفت،٢٠٠٢، ٨٠)

العوامل المؤثرة في مستوى الطموح :

هناك عوامل عديدة لها دور واثر في مستوى الطموح منها :

العوامل الذاتية الشخصية :

مستوى الطموح يتأثر بالعوامل الخاصة بالفرد مثل الذكاء والتحصيل والعمر وما يكتسبه الفرد من خبرات في حياته والتجارب التي مر بها والتي كانت ناجحة او فاشلة والتي لها دور واثر كبيران في مستوى طموح الفرد. ومن هذه العوامل الذاتية التي تؤثر في مستوى الطموح :

١ – الذكاء: حيث ان للذكاء دورا كبيرا في مستوى طموح الفرد فكلما كانت قدرات الفرد العقلية اكبر كلما استطاع تحقيق اهداف وامال ابعد واكثر صعوبة. فالذكاء يساعد الفرد على التغلب على ما يواجهه من عقبات واستخلاص النتائج والاستبصار والقدرة على التوقع (محمود: ٢٠٠١،٥١). والذكاء يؤثر في مستوى الطموح بطرق واشكال عديدة ومختلفة، فالأشخاص الاذكياء يستطيعون الاستبصار بقدراتهم والفرص المتاحة لهم، وما قد يواجههم من عوائق تمنعهم من الوصول لأهدافهم، وهذا يؤدي الى ان يضع هؤلاء الاشخاص مستويات واقعية من الطموح تتناسب بقدراتهم، عكس الافراد الاقل ذكاءا، وايضا اختلاف ردة فعل الاذكياء تجاه الفشل يؤثر في وضع مستويات طموحهم، حيث ان الافراد مرتفعي الذكاء

يحددون مستويات طموح واقعية تتناسب مع قدراتهم العقلية والبدنية، وما يتاح لهم من فرص والعكس يكون لدى الافراد الاقل ذكاء حيث يغالون في وضع اهداف لا تتناسب وقدراتهم الفعلية التي يدركونها (ابو شاهين : ١٩٩٥ ،٥٠) .

٢– **التحصيل:** ان الطلاب ذوي التحصيل المرتفع يكون مستوى الطموح لديهم مرتفعا عكس الطلاب ذوي التحصيل المنخفض، هذا ما اكدته الدراسات العربية والاجنبية .

٣ – **الخبرات السابقة:** ان ما يمر به الفرد من خبرات ناجحة او فاشلة يكون لها الاثر الكبير في مستوى الطموح الفرد، فخبرات النجاح لدى الفرد تزيد من طموحه ويعمل الفرد هنا على المحافظة على نجاحه مما يدفعه الى مزيد من التقدم والنمو اما خبرات الفشل فأنها تؤدي الى خفض مستوى الطموح وتصيب الفرد بالعجز والاحباط .

(محمود : ٢٠٠١، ٥١ – ٥٢) .

العوامل البيئية والاجتماعية :

ان البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد هي التي تمده بالمفاهيم، والثقافة والاطار المرجعي، وان لها الاثر والدور الكبير في نمو مستوى الطموح لدى الفرد، ولكن يختلف هذا التأثير من فرد لأخر حسب قدراته الخاصة، والذاتية وايضا لطبيعة هذه المفاهيم والقيم التي تقدمها هذه البيئة الاجتماعية للفرد، والتي تؤدي الى نمو مستوى واقعي، او غير واقعي . والاسرة لها دور كبير في نمو مستوى الطموح ، فالأفراد الذين يعيشون وينتمون لأسر مستقرة اجتماعيا، وبيئتهم تزودهم بطموحات تتناسب مع امكانياتهم، يستطيعون تحقيق اهدافهم اكثر من الذين ينتمون لأسر غير مستقرة هذا ما اكدته دراسة هارلوك (Harliock , 196) من حيث ان الفرد المستقر داخل اسرته يكون مستوى طموحه اعلى وايضا الاباء لهم دور من خلال اهتمامهم بما يخص الابناء وقيامهم بتوجيه الابناء ودعمهم بالوصول الى مستويات طموح عالية من خلال مساعدة الابناء على وضع خطط للوصول لتلك الاهداف، والاباء يختلفون في اسلوبهم وطرق غرس الطموح لدى الابناء من خلال اشكال سوية، واخرى خاطئة من خلال التوجيه او القسوة والضغط، وجماعة الرفاق لها دور مؤثر في الفرد اما ايجابيا او سلبيا حيث ان الفرد يأخذ منها الافكار التي تشكل شخصيته فهم المعيار الذي يقيس الفرد من خلاله تفوقه ونجاحه الاكاديمي من خلال المنافسة بالوصول اليهم او الى مستوى اعلى منهم وهي التي يقيس بها الفرد أهدافه (قندلفت : ٢٠٠٢ ، ٧٧) .

النظريات التي تناولت مستوى الطموح :

هناك نظريات عديدة فسرت مستوى الطموح ومن هذه النظريات:

١ – نظرية كيرت ليفين Keart Levin

يشير ليفين الى وجود عوامل متعددة من شأنها ان تعمل كدافع للتعلم في المدرسة، اجملها جميعا فيما اسماه مستوى الطموح، حيث ان شعور الفرد بالرضا والاعتداد بالذات يجعله يسعي الى مزيد من هذا الشعور، ويجعله يطمح في تحقيق اهداف ابعد، ومستوى الطموح يخلق اهداف جديدة للفرد، واهداف الفرد تترتب بعضها على الاخر، وكلما حقق منها شيئا طمح الى تحقيق اخر والذي تكون في الغالب اصعب وابعد منالا، وتسمى الحالة العقلية هنا بمستوى الطموح، وهناك العديد من الدراسات السيكولوجية التي دلت على ان الطموح درجات، فرغبة الفرد في تحقيق هدف تجعله يعمل على تحديد هدفه ويهيئ كل قواه لتحصيله، مما يجعلنا نطلق على الفرد هنا ان طموحه عال (الغريب : ١٩٩٠، ٣٢٧) .

ويشير ليفين الذي من اهم دعاة هذه النظرية الى ان هناك العديد من القوى التي تعدّ دافعة ومؤثرة في مستوى الطموح منها :

–**عامل النضج:** حيث ان الفرد كلما كان ناضجا كان تحقيق اهدافه وطموحه اسهل نظرا لكونه قادرا على التفكير في الغايات والوسائل على السواء .

–**القدرة العقلية:** حيث ان الفرد الذي يتمتع بقدرات عقلية عالية يساعده ذلك في تحقيق اهداف وطموحات اكثر صعوبة .

–**النجاح والفشل:** لهما دور مهم ايضا في مستوى الطموح نظرا لان النجاح يساعد في رفع مستوى الطموح من خلال شعور صاحبه بالرضا عكس الفشل الذي يعرقل التقدم ويؤدي للإحباط .

–**الثواب والعقاب:** الثواب المادي والمعنوي يرفع من مستوى طموح الفرد، ويجعله يعمل على تنظيم نشاطه وتوجيهه نحو تحقيق الهدف .

–**مستوى الزملاء:** حيث ان معرفة الفرد لمستوى زملائه ومقارنته بمستواه الشخصي قد يكون سببا في رفع مستوى طموحه، ودفعه للعمل وتعبئة جهوده نحو تحقيق الهدف .

-**نظرة الفرد الى المستقبل:** حيث ان ما يتوقع الفرد تحقيقه مستقبلا من اهداف يكون له تأثير على اهدافه الحاضرة حيث ان نظرته المستقبلية تجعله يحدد اهداف حاضرة بشكل يساعده على الوصول لأهدافه المستقبلية وتحقيقها.

(سرحان : ١٩٩٣، ١٥٥) .

٢ - نظرية ادلر Adler Theory

يعدّ ادلر من التحليلين الجدد، وهو من تلاميذ فرويد ولكنه انشق عنه لاختلافه معه في الرأي، ولعدم انسجامه مع العديد من افكاره، ومن الافكار التي يؤمن بها ادلر بأن الفرد يكافح للوصول الى السمو والارتفاع، ولذلك تعويضا عن مشاعر النقص، ولقد اصبحت فكرة الكفاح أو السعي وراء الشعور بالانتماء من نظريات الشخصية الجديدة، ومما اكد عليه ادلر اهمية العلاقات الاجتماعية، واهمية الحاضر بدلا من اهمية الماضي لدى فرويد (العيسوي: ٢٠٠٤، ١٠١) .

ويرى ادلر بأن الانسان كائن اجتماعي، قادرٌ على التخطيط لأعماله وتوجيهها، و ان ما يحركه بالأساس هو اهداف حياته والحوافز الاجتماعية، حيث انه يشعر بأسباب سلوكه وبالأهداف التي يحاول بلوغها ومن المفاهيم الاساسية عند ادلر :

-**الذات الخلاقة:** وهي الذات التي تدفع الفرد للخلق والابتكار، وهي تمثل نظاما شخصيا وذاتيا للغاية، حيث تبحث عن الخبرات التي تساعد الفرد على تحقيق اسلوبه الشخصي والفريد، والمميز في حياته، وفي جوهرها ان يصنع الفرد شخصيته.

-**الكفاح في سبيل التفوق:** وهو نظرة الفرد للحياة التي يعيشها من حيث التفاؤل والتشاؤم، وتعتبر ايضا اسلوب حياة.

-**الاهداف النهائية:** حيث ان الفرد الناضج يستطيع ان يفرق بين الاهداف النهائية القابلة للتحقيق، والاهداف الوهمية والتي لا يضع فيها الفرد اعتبارا لحدود امكانياته ويرجع ذلك لسوء تقدير الفرد لذاته.

ويشير ادلر الى ان مبدأ الكفاح من اجل التفوق يكون مع الفرد من ميلاده وحتى وفاته، وبذلك يعدّ غاية الفرد التي يسعى لتحقيقها، خاصة وان الغاية هي عامل هام وحاسم في توجيه سلوك الفرد. (سرحان:١٩٩، ١١٤).

٣- نظرية القيمة :

قدمت اسكالونا Escalona نظرية القيمة الذاتية للهدف حيث ان الاختيار يتقرر على اساس القيمة الذاتية للهدف حيث ان الفرد يحدد ويضع توقعاته ضمن حدود قدراته وامكاناته وايضا بناءً على احتمالات النجاح والفشل وهذا النظرية تقوم على ثلاث حقائق هي :

– ان الافراد يميلون للبحث عن مستويات طموح مرتفعة نسبيا .

– يميلون لجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه الى حدود معينة .

– وجود فروق كبيرة بين الناس في رغبتهم للبحث عن النجاح وتجنب الاخفاق وهناك افرد يظهرون خوفا شديدا من الفشل مما يقلل من مستوى القيمة الذاتية للهدف (محمود : ٢٠٠١، ٤٩) .

وتشير اسكالونا الى وجود بعض العوامل التي تقرر احتمالات النجاح او الفشل في المستقبل من اهمها الخبرة الشخصية وبناء هدف النشاط، والرغبة، والخوف، والتوقع والواقعية والاستعداد للمخاطرة ودخول الفرد داخل وخارج منطقة الفشل وردة الفعل من تحصيل او عدم تحصيل مستوى الطموح وهنا تؤكد اسكالونا على :

– الفشل الحديث يميل الى انقاص مستوى الطموح والحالات التي يتم فيها رفع مستوى الطموح بعد الفشل تكون نتيجة لتقبل الفشل.

– مستوى الطموح يتناقص بشدة بعد الفشل القوي اكثر منه بعد الفشل الضعيف، ويزداد بعد النجاح .

– الشخص المعتاد على الفشل يكون لديه درجة اختلاف اقل من الشخص الذي ينجح دائما.

– البحث عن النجاح والابتعاد عن الفشل هو الاساس في مستوى الطموح (عبد الفتاح : ١٩٨٤، ٥٤) .

ومن خلال ما تقدم فان الباحثتين تبنتا مقياس مستوى الطموح المعد من قبل (موسى ٢٠١١)، والمستند على نظرية (القيمة) .

اجراءات البحث :

مجتمع البحث :

يعرف مجتمع البحث بأنه جميع الافراد او الاشخاص او الاشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث (عبيدات واخرون: ١٩٩٦،١١٣)، يشتمل المجتمع الحالي طالبات ثانوية الخنساء للبنات للدراسة الصباحية في مدينة بعقوبة للعام الدراسي (2016 – 2017) .

عينة البحث :

العينة هي مجموعة جزئية تمثل المجتمع الذي اختارتها الباحثتان لدراستها (Santrock 45 , 2005 :). وتعد العينات المختارة بالطريقة العشوائية افضل انواع العينات واكثرها دقة في تمثيل المجتمع (المشهداني وهرمز: ١٩٨٩،٣٣). وقد اعتمدت الطريقة العشوائية الطبقية في اختيار عينة البحث، وتكونت عينة البحث الحالي من (٥٠) طالبة من طالبات ثانوية الخنساء للبنات الفاقدات احد الوالدين .

اداة البحث : Tools of the research

لتحقيق اهداف البحث تطلب توفر اداتين للبحث الحالي وبعد اطلاع الباحثتين على الادبيات والدراسات السابقة تم تبني مقياس احداث الحياة الضاغطة الذي اعدته (السلطان ٢٠٠٨)، والمتكون من (٥٠) فقرة الذي اعتمد اسلوب البدائل الثنائي كونه يناسب افراد عينة البحث وذلك بوضع البديلين (مررت بها ، لم امر بها)، يقابلها الدرجتان (٢، ١) وبذلك تكون الدرجة القصوى للمقياس (١٠٠) درجة والدرجة الدنيا (٥٠) درجة بمتوسط فرضي قدره (٧٥)، اما المقياس الثاني فهو مقياس مستوى الطموح الذي اعده(موسى ٢٠١١) والمتكون من ٣٥ فقرة وامام كل فقرة خمس بدائل أعطيت لها الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) للبدائل (دائما، غالبا، احيانا، نادرا، ابدا) على التتالي للفقرات الايجابية وعكست درجات البدائل بالنسبة للفقرات السلبية وبذلك تكون الدرجة القصوى للمقياس (١٧٥) درجة والدرجة الدنيا (٣٥) درجة ومتوسط فرضي قدره (١٠٥)، وقد اختارت الباحثتان هذين المقياسين لأنه مصمم وفقا لخصوصية المجتمع العراقي وملاءمته للاطار النظري واهداف البحث الحالي .

الصدق : Validity

يعدّ الصدق واحداً من اكثر المفاهيم الاساسية اهمية في مجال المقاييس النسبية ان لم يكن اهمها جميعا (عودة: ٢٠٠٢،٣٤٠)، ويعني الصدق قدرة الاداة على قياس الظاهرة التي وضعت لقياسها(الزوبعي واخرون: ١٩٨١، ٣٩)، ويمكن حساب الصدق الظاهري للاختبار من خلال عرضه على مجموعة من المختصين في التربية والعلوم النفسية. وقد تم عرض المقياسين على مجموعة من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية* لأخذ أرائهم في صلاحية المقياسين في قياس المتغيرين، وقد حصل المقياسان على نسبة اتفاق ١٠٠%.

الثبات : Reliability

تم حساب معامل الثبات بطريقة معامل الفا كرونباخ Coefficient Alpha والتي تعتمد على الاتساق في اداء الفرد من فقرة الى اخرى وتستند الى الانحراف المعياري للاختبار والانحرافات المعيارية للفقرات المفردة (ثورندايك وهيجن: ١٩٨٩،٧٩) وبلغت قيمة معامل الثبات للمقياس الاول (0,80) وللمقياس الثاني (0,82) .

*اسماء السادة الخبراء

١-ا٠د٠زهرة موسى جعفر

٢-ا٠م٠د٠عبدالكريم محمود صالح

٣-ا٠م٠د٠لطيفة ماجد محمود

الوسائل الاحصائية :استخدمت في معالجة بيانات البحث، الوسائل الاحصائية الاتية :

١ – معامل الفا كرونباخ Coefficient Alpha

$$\text{الفا} = \left(\frac{د}{د-1}\right)*\left(\frac{ع\,2\,ت - مج\,ع\,ر\,2}{ع\,2\,ت}\right)$$

(ثورندايك وهيجن : ١٩٨٩ ، ٧٩)

٢ ـ عامل ارتباط بيرسون :

$$ر = \frac{ن\ مج\ س\ ص - (مج\ س * مج\ ص)}{\sqrt{(ن\ مج\ س\ 2 - (مج\ س)2)(ن\ مج\ ص2 - (مج\ ص)2)}}$$

(احمد : ١٩٨٨،١٨٣)

٢ – الاختبار التائي لاختبار الفرضيات الخاصة بمعامل ارتباط بيرسون في المجتمع الاصلي وحساب الدلالة لمعامل الارتباط :

$$ت = ر_{س\,ص}\sqrt{\frac{ن-٢}{١-ر^{٢}_{س\,ص}}}$$

(البياتي واثناسيوس : ١٩٧٧، ٢٧٥)

٣– الاختبار التائي T- test لعينة واحدة :

$$ت_{ن-١} = \frac{س - أ}{\sqrt{ع/ن}}$$

(البلداوي : ٢٠٠٤، ٢٢٦)

نتائج البحث

اولا : الهدف الاول

(تعرف على مستوى احداث الحياة الضاغطة لدى الطالبات الفاقدات احد الوالدين) :

لتحقيق هذا الهدف تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات عينة هذا البحث على مقياس احداث الحياة الضاغطة، وقد بلغ المتوسط الحسابي (57.96) ، وبانحراف معياري قدره (5.491)، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات افراد العينة والمتوسط الفرضي للمقياس البالغ(75)، وباستخدام الاختبار التائي(T– test) لعينة واحدة، تبين ان القيمة التائية المحسوبة (–21.95) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (49) مما يدل على ان الفرق دال احصائيا بالسالب ولصالح المتوسط الفرضي، والجدول رقم (١) يوضح ذلك٠

الجدول (١) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسطين الحسابي والفرضي لدى عينة البحث في احداث الحياة الضاغطة .

عينة البحث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمةالتائية المحسوبة		مستوى الدلالة (0.05)
				الجدولية		
50	**57.96**	**5.491**	**75**	**21.95–**	**1.96**	**دالة احصائيا بالسالب**

تشير النتيجة الى ان القيمة التائية المحسوبة كانت اقل من القيمة الجدولية وهذا يشير الى انخفاض مستوى احداث الحياة الضاغطة لأفراد عينة البحث. ان الضغوط نتيجة طبيعية لتفاعل الفرد مع متغيرات الحياة فالضغوط والحياة تسيران جنبا الى جنب وذلك لسبب واضح

الا وهو ان الحياة لا تسير على وتيرة واحدة (شمسان : ٢٠٠٥، ٣)، فعينة البحث الحالي عموما انخفض مستوى الاحداث الضاغطة لديها، وهذا ما اشارت اليه استجاباتهم على المقياس وقد يعود ذلك الى ما أشار اليه (Jenkins , Harst , Rose , 1979) أن الاحداث تتعرض للنسيان اذا تجاوزت الفترة عن ستة اشهر.

ثانيا : الهدف الثاني

(التعرف على مستوى الطموح لدى الطالبات الفاقدات احد الوالدين) :

بعد معالجة البيانات احصائيا استخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة، اذ بلغ المتوسط الحسابي (143,86) درجة والانحراف المعياري (13,45) درجة وعند موازنته بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (105) باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة (20,45) وهي اعلى من القيمة الجدولية (1,96) مما يدل على ان الفرق دال احصائيا بمستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (49) والجدول (٢) يوضح ذلك .

الجدول (٢) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسطين الحسابي والفرضي لعينة البحث مستوى الطموح

عينة البحث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى دلالة
				المحسوبة	الجدولية	0,05
50	143,86	13,45	105	20,45	1,96	دالة

تظهر النتيجة في الجدول السابق ارتفاع مستوى السمة المقاسة، إذ يعد مستوى الطموح جزءا مهما واساسيا في البناء النفسي للإنسان فهو يبلور ويعزز الاعتقادات التفاؤلية عند الفرد كونه قادرا على التعامل مع اشكال مختلفة من الضغوط النفسية ، فالشخص الذي يؤمن بقدرته على تحقيق اهداف معينة يكون قادرا على ادارة مسار حياته الذي يحدده بصورة ذاتية

وبنشاط اكبر ،وهذا بدوره يؤدي الى الاحساس بالسيطرة على البيئة وتحدياتها (schwarzer, 1991 , 43)

ثالثا : الهدف الثالث

(التعرف على العلاقة الارتباطية بين احداث الحياة الضاغطة ومستوى الطموح لدى الطالبات الفاقدات احد الوالدين:

ولتحقيق هذا الهدف تم حساب معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة الارتباطية بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس احداث الضاغطة ودرجاتهم على فقرات مقياس مستوى الطموح ولمعرفة الدلالة الاحصائية لقيم معامل الارتباط، استخدمت الباحثتان الاختبار التائي الخاص بمعاملات الارتباط ووجد ان القيمة التائية المحسوبة (5,61) وهي اعلى من القيمة الجدولية (1,96)عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (48) والجدول (٣) يوضح ذلك .

الجدول (٣) القيمة التائية الخاصة بمعاملات الارتباط للعلاقة بين احداث الحياة الضاغطة ومستوى الطموح لدى الطالبات الفاقدات احد الوالدين

عينة البحث	المتغير		قيمة معامل الارتباط	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة (0,05)
50	احداث ضاغطة	مستوى الطموح	0,63	48	5,61	1,96	دالة

وتشير هذه النتيجة الى وجود علاقة ارتباطية موجبة وقوية بين الاحداث الضاغطة ومستوى الطموح وذلك دليل ان ما يمر به الفرد من احداث شديدة الوطأة على نفسه تعكر صفو حياته وربما في بعضها يفقد اناسا اعزاء عليه تجعله امام مسؤولياته في تحمل اعباء الحياة وبالتالي يجعله ذلك يخطط ويسعى جاهدا للخروج من وضعه الحالي الى ما هو احسن وهذا يتوافق مع ما ذهب اليه لازاروس في تحليله للمراحل التي يمر بها الفرد عند تعرضه

للعوامل الضاغطة ففي المرحلة الاخيرة في عملية التعرض للضغوط حيث يحاول الفرد اختيار احد بدائل الاستجابة الفسيولوجية او المعرفية او السلوكية للتخلص من تأثير العامل الضاغط (Hackett & et. al. : 1983, 14-17) .

التوصيات

اعتمادا على نتائج البحث الحالي نوصي بما ياتي :

ضرورة ان يعمل كل من يتولى رعاية فاقدي أحد الوالدين والمجتمع بشكل عام، على توفير الاجواء المناسبة لأبنائهم كي يستطيعوا اشباع حاجاتهم النفسية بشكل سليم .

٢- العمل من قبل الأهل والمدرسين ومؤسسات المجتمع المدني على دعم الابناء فاقدي الوالدين في سبيل تحقيقهم لطموحهم، من خلال مساعدتهم على تخطي ما يواجههم من عوائق ومصاعب في طريق تحقيق ذلك الطموح ، بما يساعد في تمتعهم بالصحة النفسية .

٣ – الاهتمام بالفروق الفردية واخذها بنظر الاعتبار عند التعامل مع الطلبة بحيث تكون الاجراءات مناسبة لجميع الطلبة وخاصة لفاقدي الوالدين في مجال رسم المناهج وتطبيقها وفي مجال استخدام الطرق التدريسية وعند ممارسة التقويم بما فيها الامتحانات المدرسية والاختبارات الاخرى المتعلقة بجوانب شخصية الطالب .

٤ – الاهتمام الجدي بأوجه النشاطات المختلفة داخل الصف وخارجه وعند أوقات الدوام لإتاحة الفرص للطلبة الفاقدين الوالدين والاخرين للتعبير عن انفسهم تعبيرا يذهب او يخفف الازمات النفسية مهما كانت مستوياتها ومهما كانت مصادرها .

المقترحات

١ – اجراء دراسات ميدانية على عينة اكثر من الطلاب داخل المحافظة ومقارنة مدارس الذكور مع مدارس الاناث للحصول على نتائج اكثر واكبر .

٢ – القيام بدراسة العلاقة بين احداث الحياة الضاغطة وبين بعض المتغيرات الشخصية كضبط الذات، الذكاء الانفعالي، العجز المتعلم، تقدير الذات لدى الابناء فاقدي الوالدين .

Abstract

Stressful life events and their relation with ambitions level among students who lost their parents

Dr. Nahdira Ibrahim Hassan Assist. L. Qabeela Ibrahim Hassan

General directorat for educatin- Diyala

Key words :- stressful, life, ambitions

The current research aimed to study:

1-The level of stressful life events for students who have lost their parents . The life events stressful level for high school students who lost their parents.
2- Ambitions level for the sample who lost one of their parents.
3- a. The level of ambition in the loss of one parent Life and the level The events of stressful.
b. The correlation between Ambition among students who have lost their parents .

The stratified random method was adopted in the selection of research sample , the current research sample consisted of (50) female students from AL-khansaa secondary school for girls who lost one of their parents ,the psychometric properties of the two parameters were verified by finding both the validity and the reliability by Alpha cronbach method for the life- stress , the reliability coefficient is (0,80) , and for the ambition level scale , the reliability coefficient (0,82) ,the data were also processed by using the following methods : Alpha cronbach , pearson correlation coefficient , T-test for a single sample .

The results was :
1-The researchs sample was characterized by a low level of life stress events if the calculated T value is smaller than the T-test was lower standard table t-test value .
2-The research sample described the high level of ambitions;level that the calculated T-test value was higher than thestandard T- test value .
3-Positive correlation between stress events and ambitions level .

اولا – المصادر العربية :

القران الكريم

- ابراهيم، نضال(٢٠٠٣): الامن الوظيفي وعلاقته بمستوى الطموح لدى المدراء العاملين في مقرات وزارات واثر بعض المتغيرات الديمغرافية عليها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، نابلس .
- ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين (١٩٩٣): لسان العرب، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ابو دلف، محمود (٢٠٠٤): دراسات في الفكر التربوي الاسلامي، الطبعة الاولى .

- ابو شاهين، صباح (١٩٩٥): مستوى الطموح لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي المصابين بشلل الاطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس ، القاهرة_ مصر .
- ابو مصطفى والسميري، نظمي وعودة، نجاح عواد (٢٠٠٨): علاقة الاحداث الضاغطة بالسلوك العدواني، مجلد الجامعة الاسلامية، المجلد السادس عشر ، العدد الاول٠
- احمد، شكري سيد (١٩٨٨): تطبيقات اسس ومبادئ الاحصاء في مجال النفسي والتربوي، الجزء الاول، جامعة قطر .
- البلداوي، عبد الحميد عبد المجيد (٢٠٠٤): اساليب البحث العلمي والتحليل الاحصائي ، ط ١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان _ الاردن .
- البياتي، عبدالجبار توفيق واثناسيوس، زكريا زكي (١٩٧٧): الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة البصرة.
- ثورندايك، روبرت وهيجن، اليزابيث (١٩٨٩): القياس والتقويم في علم النفس والتربية، ترجمة عبد الله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس، ط٤، مركز الكتب الاردني، عمان _ الاردن .
- حمزة، جمال مختار (١٩٩٧): التنشئة الوالدية وشعور الابناء بالفقدان، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- الزهراني، علي (٢٠٠٩): ادراك القبول – الرفض الوالدي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، السعودية .
- الزوبعي، عبد الجليل واخرون (١٩٨١): الاختبارات والمقاييس، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل_ العراق .
- زياد، بركات (٢٠٠٨): علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء بعض المتغيرات، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة، المجلد الاول، العدد الثاني، فلسطين .
- سرحان، نظيمة (١٩٩٣): العلاقة بين مستوى الطموح والرضا المهني للأخصائيين الاجتماعيين، مجلة علم النفس، السنة السابعة، العدد الثامن والعشرون .

- السلطان، ابتسام محمود محمد (٢٠٠٨): المساندة الاجتماعية واحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الجامعة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية – ابن الهيثم، جامعة بغداد .
- السلطاني، ناجح كريم خضير (١٩٩٤): الضغوط النفسية التي يتعرض لها المراهق العراقي وعلاقته بعمره وجنسه ومفهوم الذات ومركز السيطرة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية – ابن رشد، جامعة بغداد .
- سيد، عبد العال (١٩٧٦): دينامية العلاقة بين القيم ومستوى الطموح في ضوء المستوى الاجتماعي والاقتصادي في نماذج من المجتمع المصري، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة عين شمس_ مصر .
- شبكة المعلومات العنكبوتية.
- الشريف، محمد يوسف (٢٠٠٢): المساندة الاجتماعية وتقدير الشخصية كعوامل مخففة للاضطرابات ما بعد الصدمة لدى اسر فلسطينية عانت من الفقد، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة الزقازيق _ مصر .
- شمسان، مازن احمد (٢٠٠٥): علاقة الضغوط والدافعية للإنجاز ومركز التحكم بالتوافق الدراسي للطلاب الجامعيين في الريف والحضر، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عدن .
- عاقل، فاخر (٢٠٠٣): معجم العلوم النفسية، ط ١، شعاع للنشر والعلوم، القاهرة– مصر .
- العبادي، عامر عبد النبي كبن (١٩٩٥): قياس الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة(بناء وتطبيق)، رسالة ماجستير غير منشوة، كلية التربية، جامعة البصرة .
- عبد الغني ، هدى جميل (٢٠٠٥): العدائية وعلاقتها بأحداث الحياة الضاغطة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الاداب ، الجامعة المستنصرية، بغداد .
- عبد الفتاح، كاميليا (١٩٧٢): مستوى الطموح والشخصية، دار الكتب، القاهرة_ مصر . محمود، شريف (٢٠٠١): دراسة الاغتراب وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب الثانوي العام والفني الصناعي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة_ مصر .

- عبيدات، ذوقان وعدس، عبد الرحمن وعبد الحق، كايد (١٩٩٦): البحث العلمي وادواته واساليبه،ط٥، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان .
- عطية، ابراهيم (١٩٩٥): المعاملة الوالدية وعلاقتها بمستوى الطموح، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر .
- عودة، احمد سلمان (٢٠٠٢): القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط ٥، دار الامل للنشر والتوزيع، الاردن .
- العيسوي، عبد الرحمن(٢٠٠٤): الوجيز في علم النفس، ط ٦، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان– الاردن .
- الغريب، رمزية (١٩٩٠): التعلم دراسة نفسية – تفسيرية – توجيهية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة _ مصر .
- قندلفت، اولغا (٢٠٠٢): التعليم المهني وعلاقته بمستوى الطموح وتنمية القدرات المهنية لدى الصف الاول والثاني ثانوي مهني بمدينة دمشق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا .
- محمود، شريف (٢٠٠١): دراسة الاغتراب وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب الثانوي العام والفني الصناعي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة_ مصر . المشهداني، محمود حسن وهرمز، امير حنا (١٩٨٩): الاحصاء، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد_ العراق .
- المشهداني، محمود حسن وهرمز، امير حنا (١٩٨٩): الاحصاء، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد_ العراق .
- معوض، محمد وعبد العظيم، سيد (٢٠٠٥): مقياس مستوى الطموح، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة _ مصر .
- موسى،علاء سمير(٢٠١١):الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتهما بمستوى الطموح، رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد .
- الهاشمي، رشيد ناصر خليفة(٢٠٠٦): استراتيجيات التكيف لأحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بمركز السيطرة لدى مراهقي دور الدولة لرعاية الايتام، كلية التربية – ابن الهيثم، جامعة بغداد .

- يوسف، جمعة سيد (٢٠٠٧): ادارة الضغوط، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث، كلية الهندسة، جامعة القاهرة_مصر.
- ثانيا : المصادر الاجنبية

-Barmmer, L (1991): How can we cope with stressful life

Experiences , New York.

-Hackett , G. & Lomborg , (1983) : Models of stress,

-In : Altimaier , E. M . Helping students Manage stress,

Jossey – Bass , Inc .

-Lazarus, R. S.& Folkman , S.(1984) : stress appraisal and coping , New York , Springer.

-Moos, mowbray, D (1986) : The eight to resilience at work orghealth . co . uk .

-Santrock, John W. (2005): Psychology, Updated, (7th ed.) Mc Graw Hill Companies, USA.